

بحضور رئيس الوزراء:

النصر للسيارات تُعلن عن شراكة استراتيجية مع مجموعة الصافي لتصنيع السيارات العالمية محلياً برأس مال 500 مليون جنيه

عمرو صافي: الاستثمارات الأولية في المشروع تبلغ 40 مليون دولار.. ونسبة المكون المحلي ستصل إلى 60%

القاهرة، مصر - [تاريخ]

أعلن الدكتور خالد شديد، الرئيس التنفيذي لشركة النصر لصناعة السيارات، عن الشراكة الجديدة مع مجموعة الصافي، إحدى أكبر المجموعات الاقتصادية في المنطقة، والتي تهدف إلى تطوير قطاع صناعة السيارات في مصر؛ من أجل تلبية احتياجات السوق المحلية والتصدير إلى دول الجوار.

وفي إطار رؤيتهم المشتركة لتطوير صناعة السيارات في مصر وتعزيز الاقتصاد الوطني، أسس الشريكان شركةً جديدة تحمل اسم "إس إن أوتوموتيف SN Automotive" في بداية العام الجاري، لتتولى القيام بالعملية التجارية كاملة؛ بما تشمله من تمويل والحصول على حقوق تجميع وتصنيع وتوزيع سيارات حديثة تحمل علاماتٍ تجاريةً عالمية شهيرة، برأس مال 500 مليون جنيه، وتبلغ نسبة مجموعة الصافي في الشركة 76%， وشركة النصر للسيارات 24%.

جاء الإعلان عن الشراكة الاستراتيجية بين مجموعة الصافي والنصر للسيارات خلال احتفالية عودة الشركة للإنتاج، بحضور الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، في انطلاقه تستعيد بها شركة النصر دورها السابق عندما أُسّست لإنجاز مختلف أنواع السيارات محلياً، بالاستعانة بإمكانات مجموعة الصافي الواسعة في مجال التصنيع والتوزيع والتسويق.

حضر الاحتفالية الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، والدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، والمهندس محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجدد، والدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين في العديد من الجهات، وعدد من أعضاء مجلسى التَّوَاب والشيوخ، إلى جانب سفراء عدد من الدول بالقاهرة.

وفي حديثه بهذه المناسبة، أكد الدكتور خالد شديد، الرئيس التنفيذي لشركة النصر للسيارات، أهمية هذه الشراكة في دعم رؤية مصر لتطوير صناعة السيارات وتعزيز مكانتها الإقليمية، وتحقيق أهداف الدولة المصرية من الشراكات مع القطاع الخاص.

وقال شديد: "هذه الشراكة الاستراتيجية مع مجموعة الصافي، تجمع بين خبرتنا العربية في صناعة السيارات وإمكانات مجموعة الصافي، ويمثل تأسيس شركة SN Automotive خطوة مهمة نحو تحقيق طموحاتنا في توفير سيارات عالية الجودة بأسعار تنافسية للمستهلك المصري، وتعزيز مساهمتنا في الاقتصاد الوطني".

من جانبه، أعرب المهندس عمرو صافي، الرئيس التنفيذي لقطاع تطوير الأعمال بمجموعة الصافي، عن سعادته بهذه الشراكة، مؤكداً التزام المجموعة بدعم الصناعة الوطنية والمساهمة في تحقيق رؤية مصر 2030، مشيداً بالدعم الحكومي الذي تلقته الشركة منذ تأسيسها في عهد الدكتور محمود عصمت وزير قطاع الكهرباء والطاقة إبان توليه وزارة قطاع الأعمال، ولا زال الدعم متواصلاً تحت قيادة المهندس محمد الشيمي وزير قطاع الأعمال الحالي".

وقال صافي: "نحن متخصصون للغاية لهذه الشراكة مع شركة النصر للسيارات؛ حيث إننا رأينا بأعيننا على مدار العام الماضي الجهد الذي بذلته الحكومة ممثلة في وزارة قطاع الأعمال والشركة القابضة المعدنية وإدارة شركة النصر للسيارات في مساعدتهم لإعادة إحياء ذلك الكيان العريق، وهو الشيء الذي ملأ شركتنا بالفخر، وجعلنا نعمل بلا كلل؛ لدعم مساعدتهم والمساهمة في هذا المشروع الوطني".

ونهدف إلى أن تقوم شركة SN Automotive بدور محوري في توفير منتجات وخدمات عالية الجودة لعملائنا، وذلك من خلال شبكة واسعة من المعارض وورش الصيانة، كما نهدف إلى تعزيز المكون المحلي في صناعة السيارات، وخلق فرص عمل جديدة للشباب المصري".

وبحسب عمرو صافي، فإن شركة SN Automotive ستقوم بتصنيع مجموعة متنوعة من طرازات السيارات في مصانع شركة النصر للسيارات، بما يناسب مختلف شرائح العملاء، وذلك بالتعاون مع كبرى شركات السيارات العالمية؛ حيث تم بالفعل التعاقد مع شركة سيارات صينية كبرى، ومن المقرر أن يتم الإعلان عن الشراكة الأجنبية في منتصف عام 2025 بالتزامن مع إطلاق أول ثلاثة طرازات مجمعة محلياً، تعمل إحداها بالكهرباء، والاثنتان الآخريان بالبنزين، في خطوة تخدم السوق المصرية وأسواق دول شمال أفريقيا، مع التركيز على تعميق مستوى التصنيع؛ حيث تم التعاقد على خطوط لحام آلية خاصة بالطرازات الثلاثة، بالإضافة إلى وكالة حصرية لتصنيع أتوبيسات Yutong بجانب العمل على تصنيع عربات النقل الخفيف

والثقيل، وجار التواصل المستمر مع الشركات المحلية الكبرى في مجال تصنيع المكونات المُعَدّية لتعزيز هذا المشروع الحيوي.

وتتولى مجموعة الصافي إدارة سلاسل التوريد بالكامل، بما في ذلك استيراد المكونات، وتوفير المكونات المغذية من المصنعين المحليين، وتوزيع السيارات، وإدارة المعارض، وتقديم خدمات ما بعد البيع، لتقوم "إس إن أوتوموتيف SN Automotive" بكمال النشاط التجاري، وتقوم النصر للسيارات بجميع أنشطة التصنيع، كما تهدف الشراكة إلى زيادة نسبة المكونات المحلية في السيارات المصنعة من 49% لتعدي 60%， مما يُسهم في دعم الصناعات المحلية والمغذية، وخلق فرص عمل جديدة.

وحول الاستثمارات المقدّرة للمشروع، قال صافي: "تبلغ الاستثمارات الأولية في المشروع 40 مليون دولار أمريكي، مع توقع زيادة الاستثمارات في المستقبل؛ لتوسيع نطاق العمليات".

وتؤمن الشركتان بأن هذه الشراكة ستُسهم في تعزيز مكانة مصر؛ بصفتها مركزاً إقليمياً لصناعة السيارات، وذلك بفضل المزايا التنافسية التي تتمتع بها مصر، مثل موقعها الاستراتيجي وقوتها العاملة المؤهّلة، كما ستعمل الشراكة على دعم رؤية الدولة في تطوير الصناعة الوطنية وتنويع الأنشطة الاقتصادية.

وفي ظلال هذا التعاون المُثِّمر، تأمل شركة "إس إن أوتوموتيف SN Automotive" في تعزيز مكانة مصر باعتبارها قاعدة صناعية استراتيجية في المنطقة، والمساهمة في تحقيق رؤيتها الطموحة لتطوير صناعة السيارات.

جدير بالذكر أن شركة النصر للسيارات أُسّست في عام 1959، لتصبح أول شركة مصرية لصناعة السيارات، ولعبت دوراً محورياً في دعم الصناعة الوطنية، وتقع على مساحة تقترب من 900 ألف م² في منطقة وادي حلوان، وتتكون من 9 مصانع، وقد شهدت الشركة تراجعاً عن قرار تصفيتها في عام 2017، وتمّت إعادة تشغيلها وتحديث خطوط إنتاجها؛ استعداداً لمرحلة جديدة من الإنتاج المتتطور، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، ورؤية مصر الصناعية المستقبلية.